

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

وبعد أن تناول الباحثة "إيديولوجيا الشخصيات في

رواية الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة اجتماعية أدبية لكارل

ماركس)" وصلت إلى النتائج التالية:

١. هيكل الطبقات الاجتماعية الأدبية في رواية الكرنك

قسمان الطبقة العالية (الحكام) و الطبقة الدنيا

(الشعب). الطبقة العليا يمثلها شخصية خالد صفوان

وطاقمة. يعتمد الأنقسام أو الدفاع الطبقي على الوضع

الاجتماعى والموقع الذى يشغل منصب الحاكم. أما

الطبقة الدنيا فتمثلها شخصيات إسماعيل الشيخ, زينب

دياب, حلمى حمادة و شخصيات أخرى كالناس
والمجتمع من الطبقة الدنيا.

٢. تم على القبض إسماعيل الشيخ, زينب دياب و حلمى
حمادة فى اعتقالات جماعية من قبل الحكومة الاستبدادية
لارتكابهم مذب وتم إرسالهم إلى السجن. وفجأة ظهروا
(زينب دياب, إسماعيل الشيخ, حلمى حمادة وغيرهم)
من جديد.ولكن عند ما يسأل شخص ما عن مكان
وجوده, فإنه لا يقول الكثير ويتردد فى الإجابة. ثم
اختفى الشباب فجأة. يشعرون بالخوف وخيبة الأمل.
تحدث أحداث مماثلة كل يوم, لكن التأثير مختلف. حتى
يجلب الشك المتبادل لأي شيء وأي شخص. كان
وضع الناس هناك ضعيفا جدا ومضطهدًا. لاحقوق
شخصية ولا شرف ولا شعور بالأمان. الآن, بالنسبة لمن

تركوا يجلسون فى دائرة حتى يموتوا، يندمون على الماضي ويتبادلون الوصفات لتأجيل الموت.

٣. الشكل الإيديولوجيا لخالء صفوان (شخصية طبقة العالية) إيديولوجية مغلقة. ويتضح هذا بشكل غير مباشر من رواية الرواية والتفاعل بين الشخصيات على شكل حوار. لكن فى نهاية القصة أعرب خالء صفوان عن أسفه لما قام به وعاد إلى إيديولوجية مفتوحة مثل إيديولوجيات المجتمع المصرى الأخر (إسماعيل الشيخ، زينب دياب، وشخص الأخر "حلمى حمادة")، وخاصة زوار مقهى الكرنك.

ب. الاقتراحات

وبعد عرض نتائج البحث، أرادت الباحثة أن تقدم

الاقتراحات التالية، وهى :

١. التعمق والشمول عن فلسفة الشخصيات في رواية الكرنك

لنجيب محفوظ.

٢. إكثار البحوث رأي أدباء فكريين ومشاهير حول رواية

الكرنك على نتائج أكثر.

٣. التعمق والشمول عن إيديولوجيا عند كارل ماركس في

كتب آخر.